

01 من 22- شرح كتاب الدر النضيد في إخلاص كلمة التوحيد -

الجزء العاشر - شرح الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. شرح كتاب الدر مضمض في اخلاص التوحيد للحافظ محمد بن علي الشوكاني رحمة الله. الدرس العاشر. بسم الله الرحمن الرحيم - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد قال المؤلف رحمة الله تعالى واحلصال التوحيد لا يتم الا بان يكون الدعاء كله لله - 00:00:19

والنداء والاستغاثة والرجاء واستجلاب الخير واستدفاف الشر له ومنه لا لغيره ولا من غيره بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله واصحابه اجمعين اخلاص التوحيد - 00:00:35

تصفيته من جميع انواع الشرك الاكبر والصغر هذا هو اخلاص التوحيد ولا يقبل الله الا التوحيد الخالص لا يقبل الله الا التوحيد الخالص اما التوبة اما التوحيد الذي يخالفه شرك - 00:01:05

فهذا لا يقبل عند الله عز وجل لانه لا يسمى توحيدا وان سماه الناس لان التوحيد معناه افراد الله بالعبادة افراد الله للعبادة بجميع انواعها من الدعاء والخوف والرجاء والاستغاثة - 00:01:41

والاستغاثة والتوكيل وكل انواع العبادة وهي كثيرة لابد ان تكون كلها خالصة لله. اما ان يخص الله ببعضها ويشرك في بعضها كان يدعوا المخلوقين من الاحياء والاموات اموره فالاحياء لا يدعون الا بما يستطيعونه - 00:02:14

واما ما لا يستطيعونه فلا يدعون به والاموات لا يدعون ابدا لا بشيء ابدا لانهم لا يستطيعون فقيد ما يستطيعه العباد في الدعاء والاستغاثة هذا انا هو في الاحياء واما الاموات - 00:02:57

الا يدعون مطلقا ولا يستغاث بهم مطلقا لانهم لا يقدرون على شيء ان تدعوهم لا يسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم لانهم لا يقدرون ويوم القيمة يكفرون بشرككم ينكرون - 00:03:24

ينكرون دعائهم دعاءكم لهم وينكرون كل ما وجهتموه اليهم لانهم لا يقدرون على شيء اذا مات الانسان انقطع عمله لا يقدرون على شيء يوم القيمة ينكرون وينفون عبادة من اشرك بهم - 00:03:51

ومن اضل من يدعو من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون واذا حشر الناس كانوا لهم اعداء و كانوا بعبادتهم كافرين يقرون بها ويقولون ابدا ويجدونها - 00:04:30

يجدونها فهذا مآل المشركين يوم القيمة يطردهم الذين تعلقوا بهم. يطردونهم يوم القيمة وينكرون تعلقهم بهم فكيف بعاقل ان يقدم على دعا غير الله والاستغاثة بغير الله من الاموات ومن المخلوقات التي لا تنفع ولا تضر - 00:04:55

من الاشجار والاحجار وغير ذلك اين العقول اين ذهبت حقوق المشركين يتربكون الخالق سبحانه القادر على كل شيء الذي امرهم بدعائه ووعدهم ان يستجيب لهم يتربكون ذلك ويذهبون الى مخلوقين الظففاء والجمادات - 00:05:37

هذا من قبل العقول ولا حول ولا قوة الا بالله نعم واحلصال التوحيد لا يتم الا بان يكون الدعاء كله لله. بل لا يصح الا ان يكون الدعاء كله لله - 00:06:08

ولا يتحقق التوحيد الا بذلك. نعم اخلاص التوحيد لا يتم الا بان يكون الدعاء كله لله والنداء والاستغاثة والرجاء واستجلاب الخير

واستدفاف الشر له ومنه لا لغيره ولا من غيره - 00:06:32

كله كل هذا لله عز وجل. كل أنواع العبادة كلها لله لا يستحقها أحد غيره من المخلوقين نعم فلا تدعوا مع الله أحدا قال تعالى وان المساجد لله فلا تدعوا مع الله أحد - 00:06:51

الذى يدعوا الله ويدعو معه أحدا هذا مشرك ولا ينفعه دعاؤه لله وكذلك كل انواع القربات والطاعات اذا لم تكن خالصا لله فانها لا تنفع صاحبها بل تضره نعم له دعوة الحق والذين يدعون من دونه لا يستجيبون لهم بشيء - 00:07:18

له اي لله عز وجل له دعوة الحق الدعاء الحق والصحيح والنافع هو دعاء الله سبحانه وتعالى والذين يدعون من دونه من الاصنام والاشجار والاحجار والقبور لا يستجيبون لهم بشيء - 00:07:50

الا كbastط كفيه الى الماء ليبلغ فاه وما هو ببالغه وما دعاء الكافرين الا في ظلال وما دعاء الكافرين الا في ظلال وخطأ وهلاك وان اتبعوا انفسهم في ذلك فانه لا ينفعهم - 00:08:13

لأنهم يدعون من لا يقدر ولا ينظر ولا ينفع ولا يستجيب نعم وعلى الله فليتوكل المؤمنون وعلى الله فليتوكل هذا حصر الاصل تتوكى المؤمنون على الله لكنه قدم المعمول وهو على الله على العامل - 00:08:40

وهو يتوكى المتكولون اي لافادة الحصر اي لا يتوكى على غير الله ومن توكل على غير الله فهو مشرك نعم وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. ان كنتم مؤمنين فدل على ان الذي يتوكى - 00:09:17

على غير الله ليس مؤمنا نعم وقد تقرر ان شرك المشركين الذين بعث الله اليهم خاتم رسالته صلى الله عليه وسلم لم يكن الا باعتقادهم ان الانداد التي اخذوها تنفعهم وتضرهم وتقربيهم الى الله وتشفع لهم عنده - 00:09:42

مع اعترافهم بان الله سبحانه هو خالقها و خالقهم و رازقها و رازقهم و محببها و محببهم و مميتها و مميتهم نعم المشركون الاولون الذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعون الاصنام والاحجار والاشجار - 00:10:05

والشمس والقمر والملائكة والصالحين يدعونهم ويقولون نحن نعلم انهم لا يقدرون على النفع والضر وانما الذي يقدر على هذا هو الله ولكننا نتذمرون وسائل بيننا وبين الله ليقربونا اليه والذين اخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:10:35

هذا قصدهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله. يشفعون لهم عند الله والا ما اعتقدوا انهم يخلقون ويرزقون يدبرون الامر هذا يعترفون انه لله عز وجل - 00:11:10

وانما اشركوه في العبادة فعبدوهم مع الله بقصد ان يشفعوا لهم عند الله وان يقربوهم الى الله زلفى وهذا هو الشرك الاكبر الذي انكره الله عليهم نعم وقد تقرر ان شرك المشركين الذين بعث الله اليهم خاتم رسالته صلى الله عليه وسلم لم يكن الا باعتقادهم ان الانداد - 00:11:34

اتخذوها تنفعهم وتضرهم وتقربيهم الى الله وتشفع لهم عنده مع اعترافهم بان الله سبحانه هو خالقها و خالقهم و رازقها و رازقهم و سأله من خلق السماوات والارض - 00:12:09

ليقولون خلقهن العزيز العليم ولين سأله من خلقهم ليقولن الله قل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله قل من يرزقكم من السماء والارض؟ امن يدبر الامر قل من يرزقكم من السماء والارض - 00:12:30

امن ام من يملك السمع والابصار ومن يخرج الحي من الميت ومن يدبر الامر فسيقولون الله مع انهم يشركون معه غيره ممن لا يقدر على هذه الاشياء وهم يعترفون ان هذه خاصة بالله عز وجل - 00:12:58

فكيف يسرون هذه هذه المخلوقات العاجزة مع الله سبحانه وتعالى في العبادة هذا من اقامة الحجة عليهم نعم مع اعترافهم بان الله سبحانه هو خالقها و خالقهم و رازقها و رازقهم. ان الله هو الرزاق هو الرزاق ذو القوة - 00:13:23

قوة المتيين فالرزق من الله عز وجل فهي لا تخلق ولا ترزق نعم. ومحببها ومحببهم و مميتها و مميتهم وان الله يحيي هذه المخلوقات ويميتها فهي مدبرة لله نعم ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى - 00:13:48

هذا قصدهم انهم يعترفون ان بتوحيد الربوبية ولكنهم يشركون في توحيد الالوهية ويقولون نقصد الشفاعة ونقصد التوسل

بالمخلوقين والمخلوقات الى الله عز وجل والله لم يشرع هذا شرعا من الدين ما لم يأذن به الله - [00:14:12](#)

الله امر بدعائه وحده وعبادته وحده ونهى عن عبادتي غيره كثير من الآيات القرآنية ومع هذا لم يلتفتوا الى هذا الشيء نعم فلا يجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون فلا يجعلوا لله اندادا يعني - [00:14:45](#)

آآ عدلة ونظرا وشركاء لله عز وجل تعادلونهم به وانتم تعلمون ان هذه الانداد لا تخلق ولا ترزق ولا تحسي ولا تحيي ولا تحيط ولا تدبروا الامر انت تعلمون هذا فكيف اذا - [00:15:14](#)

تعبدون هذه الاشياء لأن الآية يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقدون الذي جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخذ به من الثمرات رزقا لكم - [00:15:42](#)

فلا يجعلوا لله اندادا اي شركاء وانتم تعلمون انها لا تخلق ولا ترزق ولا تدبر وانما هذا لله عز وجل نعم ان كنا لفي ضلال مبين اذ نسويكم برب العالمين - [00:16:10](#)

نعم يقول المشركون يوم القيمة اذا دخلوا النار هم ومن عبادوهم من دون الله ممن رظوا بعبادتهم تالله هذا قسم تالله ان كنا لفي ضلال مبين ليه اذ نسويكم برب العالمين - [00:16:33](#)

تعادلكم بالله ونعبدكم مع الله هذا هو الذي اعترفوا انه هو الذي اوردهم هذا المورد وادخلهم الجحيم والعياذ بالله نعم وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون - [00:17:00](#)

وما يؤمن اكثراهم بالله الا وهم مشركون يؤمنون بتوحيد الربوبية ويشركون في توحيد الالوهية كيف هذا؟ هذا من التناقض الا من التناقض. يؤمنون بتوحيد الربوبية ويشركون في توحيد الالوهية نعم - [00:17:26](#)

هؤلاء شفعاؤنا عند الله يعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله ولا تنبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون - [00:17:55](#)

فسماهم مشركين مع انهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله نعم و كانوا يقولون في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك كان المشركون يحجون ويعتمرون على ما بقي من دين ابراهيم عليه السلام - [00:18:16](#)

يحجون ويعتمرون ويقولون في التلبية لبيك لا شريك لك ثم يقولون الا شريكا هو لك تملكه وما ملك سبحانه الله اذا كان يملكه وما ملك فكيف يكون شريكا لله المالك لكل شيء - [00:18:44](#)

هذا من التناقض وقصدهم بذلك هذه المعبودات انها ملك لله وانما اخذوها وسائل بينهم وبين الله رد الله عليهم بقوله ضرب لكم مثلا من انفسكم - [00:19:12](#)

هل لكم مما ملكت ايمانكم من شركاء فيما رزقناكم فانتم فيه سواء تخافونهم كخفيفتكم انفسكم تقولون لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك تجعلون لله شركاء من مماليكه وعبيده - [00:19:35](#)

وانتم لا ترضون هذا ان يشاركم عبيدكم ولا ترضون ان يشاركم وممالييكم اترضون ان يشاركونكم في اموالكم فهذا من العجب والنبي صلى الله عليه وسلم خالفهم في التلبية وقال لبيك لا شريك لك - [00:19:58](#)

لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك فنفي الشركاء لله عز وجل في التلبية نعم واذا تقرر هذا فلا شك ان فلا شك ان من اعتقد في ميت من الاموات - [00:20:29](#)

او حي تقرر هذا الذي سبق انهم يعبدون المعبودات وهم يعترفون انها ليس لها من الامر شيء وانها لا تملك شيئا وانها لا تضر ولا تنفع اذا تقرر لك هذا - [00:20:53](#)

نعم واذا تقرر هذا فلا شك ان من اعتقد في ميت من الاموات او حي من الاحياء انه يضره او ينفعه اما استقلالا او مع الله تعالى او ناداه او توجه اليه او استغاث به في امر من الامور التي لا يقدر عليها المخلوق - [00:21:17](#)

فلم يخلص التوحيد لله ولا افرده بالعبادة. نعم اذا فعل هذا مع اعترافه بان الله هو الخالق الرازق المدبر لا شريك له في ربوبيته فلماذا يشركوا معه في الوهبيته في عبد معه - [00:21:42](#)

طيره بحجة انه واسطة بينه وبين الله او انه يشفع له عند الله او ما اشبه ذلك او التقليد لبانهم واجدادهم من غير رؤية من غير تفكير هؤلاء لم يخلصوا التوحيد لله عز وجل - 00:22:06

لم يخلصوا التوحيد لله عز وجل وانما خلطوه بالشرك لم يخلصوا التوحيد يعني العبادة لم يخلصوا التوحيد يعني لم يخلصوا العبادة بل خلطوها بالشرك نعم اذا تقرب هذا فلا شك ان من اعتقاد في ميت من الاموات او حي من الاحياء انه يضره او ينفعه اما استقلالا او - 00:22:31

مع الله تعالى او ناداه او توجه اليه او استغاث به في امر من الامور التي لا يقدر عليها المخلوق فلم يخلص التوحيد لله ولا افرده بالعبادة اذ الدعاء بطلب وصول الخير اليه ودفع الضر عنه هو نوع من انواع العبادة - 00:23:00

نعم الذي يدعو احدا ان يدفع عنه الضر او ان يجلب له الخير من دون الله هذا مشرك لانه لا يملك النفع والضر الا الله سبحانه وادا قدر ان مخلوقا نفعك بشيء - 00:23:22

فانما هو سبب فقط الله هو الذي اجرى على يده هذا الشيء الله هو الذي اجرى هذا على يد المخلوق الذي نفعك بشيء لانه مستقل بهذا نعم ولا فرق بين ان يكون هذا المدعو من دون الله او معه - 00:23:45

حاجرا او شجرا او ملكا او شيطانا كما كان يفعل ذلك في الجاهلية وبين ان يكون انسانا من الاحياء او الاموات كما يفعلون الان كثير من المسلمين آآ المشركون في في هذه الامة. مشركون في هذه الامة - 00:24:12

هم من هذا النوع يعبدون غير الله اذا قيل لهم هذا شرك قالوا لا شرك عبادة الاصنام ونحن لا نعبد اصناما نحن نعبد الملائكة نعبد الانبياء نعبد الصالحين نعبد الاشجار والاحجار - 00:24:39

وهي ليست عاصية لله عز وجل كيف تخلطونا مع المشركين تقول الشرك هو عبادة غير الله ودعاء غير الله سواء كان هذا الغير صنما او غير صنم لا فرق في ذلك - 00:25:01

والذين بعث اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا مقتصرین على عبادة الاصنام بل هم متفرقون في عباداتهم فمنهم من يعبد الاصنام ومنهم من يعبد الاشجار والاحجار ومنهم - 00:25:22

من يعبد الملائكة ومنهم من يعبد الاوليات والصالحين فلما والنبي صلى الله عليه وسلم لم يفرق بينهم كما فرق قاتلهم جميعا ولم يفرق بينهم فالشرك هو عبادة غير الله ايا كان هذا الغير - 00:25:42

صنم او غير صنم نعم ولا فرق بين ان يكون هذا المدعو من دون الله او معه حاجرا او شجرا او ملكا او شيطانا كما كان يفعل ذلك في الجاهلية وبين ان يكون انسانا من الاحياء او الاموات كما يفعله الان كثير من المسلمين - 00:26:07

وكل قوله كثير من المسلمين هذا فيه تجاوز والا الذي يفعل هذا ليس من المسلمين لكن ينتسبون الى الاسلام قال مسلمين لانهم ينتسبون الى الاسلام والا من فعل هذا فقد خرج من الاسلام - 00:26:30

نعم وكل عالم يعلم هذا ويقر به. فان العلة واحدة كل عالم من العلماء المحققين يعرف هذا انه لا فرق بين المعبودات سواء كانت اصناما او غيرها انا يفرق بينها علماء الظلال - 00:26:52

في من العلماء علماء ظلال اهللوا الناس بهذا الشيء ولكن العالم الحقيقي يعترف بأنه لا فرق بين هذه المعبودات ولم يفرق بين اصحابها رسول الله صلى الله عليه وسلم يقتصر على قتال عبادة الاصنام. بل قاتل الذين يعبدون - 00:27:17

الملائكة والشمس والقمر ويعبدون من دون الله ويعبدون الاوليات والصالحين نعم يعبدون الذين يعبدون المسيح لم يفرق بينهم. نعم وكل عالم يعلم هذا ويقر الله سبحانه وتعالى آآ انما المشركون يا ايها الذين امنوا انما المشركون نجس فلا يقربوا المسجد الحرام - 00:27:44

وهذا عموم من جميع المشركين. لم يفرق بينهم سبحانه وتعالى. لم يقل المشركون الذين يعبدون الاصنام قال لم يقل يفرقوا بين من يعبد الاصنام ومن يعبد الملائكة او الانبياء او غيرهم - 00:28:18

نعم وكل عالم يعلم هذا ويقر به فان العلة واحدة وعبادة غير الله تعالى وتشريك غيره معه يكون للحيوان كما يكون للجماد وللحي

كما يكون للميت يعني يكون للحيوان عن الاحياء - 00:28:42

ما هو بالحيوان اللي هي الدواب والبهائم لا الحيوان المراد به من فيه حياة كل من فيه حياة تدب فيه الحياة يسمى حيوان او جمادات وهي وهي الاصنام والحجارة نعم - 00:29:02

يكون للحيوان كما يكون للجماد وللحبي كما يكون للميت. فمن زعم اي كما يكون للميت كله شرك. نعم فمن زعم ان ثم فرقا بين من اعتقاد في وتن من الاواثان انه يضر او ينفع وبين من اعتقاد في ميت من بني ادم - 00:29:21

او حي منهم انه يضر او ينفع او يقدر على امر لا يقدر عليه الا الله سبحانه وتعالى هو دعاء غير الله في الاشياء التي تختص به نعم العلماء المحققون لا يفرقون - 00:29:41

يبين من عبد الاصنام وعبد الاولياء والصالحين. كله شرك بالله عز وجل والا فماذا يقولون بالذين يعبدون المسيح ويقولون ان الله ثالث ثلاثة المسيح ابن الله ويعبدونه مع الله او يقولون هو الله المسيح هو الله؟ هل يقولون هؤلاء موحدون لا انهم عبدوا - 00:30:00

نبيا من الانبياء ما احد يقول هذا. الا من انعم الله بصيرته نعم ومن زعم ان ثم فرقا بين من اعتقاد في وتن من الاواثان انه يضر او ينفع وبين من اعتقاد في ميت من بني ادم او - 00:30:31

او منهم انه يضر او ينفع او يقدر على امر لا يقدر عليه الا الله تعالى فقد غلط غلطا بينا واقر على نفسه بجهل كثير فان الشرك هو دعاء هو دعاء غير الله في الاشياء التي تختص به - 00:30:47

او اعتقاد القدرة لغيره فيما لا يقدر عليه سواه او التقرب الى غيره بشيء مما لا يتقرب به الا اليه فان الشرك هذا ضبط الشرك نعم فان الشرك فان الشرك هو دعاء غير الله في الاشياء التي تختص به - 00:31:06

بالله يعني نعم او اعتقاد القدرة لغيره فيما لا يقدر عليه سواه نعم والرزق والاحياء والاماتة. نعم. او التقرب الى غيره بشيء مما لا يتقرب به الا اليه من دعاء الصلاة والذبح والنذر وغير ذلك. نعم - 00:31:27

ومجرد تسمية المشركين لما جعلوه شريكا بالصنم والوثن والاله لغير الله. زيادة على التسمية بالولي والقبر والمشهد كما يفعله كثير من المسلمين يعني المنتسبين - 00:31:48

الى الاسلام هذا مثل الكلام السابق ان انه لا فرق بين عبادة الاصنام وعبادة غير الاصنام حتى من الملائكة والانبياء والولياء والصالحين لا فرق اين هذا؟ العبادة حق لله عز وجل - 00:32:10

لا يجوز ان يشركه مع ان يشركه غيره فيها من خصائص الله عز وجل نعم لا يستحقها احد غير الله نعم بل الحكم واحد اذا حصل لمن يعتقد في الولي والقبر ما كان يحصل لمن كان يعتقد في الصنم والوثن - 00:32:32

العقيدة واحدة من كان يعتقد في الصنم ومن كان يعتقد في القبر سواء اذا كان يعتقد ان القبر او صاحب القبر يضر وينفع وانه يجب الدعاء ويدبح له وينذر له - 00:32:56

فهو كمن فعل هذا مع الصنم لا فرق نعم بل الشرك اذا ليس الشرك هو مجرد اطلاق بعض الاسماء على بعض على بعض المسميات بل الشرك هو ان يفعل لغير الله شيئا يختص به سبحانه - 00:33:14

سواء من الشرك عام في كل ما يجعل لغير الله من العبادات الشرك عام لكل ما يجعل او يصرف لغير الله من العبادات كله شرك ولا يختص بنوع معين من العبادات - 00:33:38

ابدا كل انواع العبادة لله عز وجل ما يقال هذا هذا لله وهذا لغير الله نعم اذا ليس الشرك هو مجرد اطلاق بعض الاسماء على بعض المسميات كانوا يقولون الشرك عبادة الاصنام - 00:34:02

هذا تفسير قاصر الشرك عبادة غير الله سواء كانت من الاصنام او غير غير الاصنام اما تفسير الشرك بأنه عبادة الاصنام فقط فهذا قصور نعم وباطل نعم اذا ليس الشرك هو مجرد اطلاق بعض الاسماء على بعض المسميات بل الشرك هو ان يفعل لغير الله شيئا يختص به - 00:34:24

وحللة استوصوا بالله يعني لا لا يصلح الا لله نعم من العبادات بل الشرك هو ان يفعل لغير الله شيئا يختص به سبحانه سواء اطلق على

ذلك الغير ما كان تطلقه عليه الجاهلية - 00:34:54

او اطلق علي او اطلق سواء اطلق على ذلك الغير ما كان تطلقه عليه الجاهلية او اطلق عليه اسماء اخر فلا اعتبار بالاسم قط السنما
تغير الحقائق فدعاء غير الله شرك ولو سماه توسلا - 00:35:13

وطلبا للشفاعة هو شرك الشرك هو عبادة غير الله واما عبادة اه هو عبادة غير الله ولو سموه توسلا وتشفعوا ولهذا قالوا ويقولون هؤلاء
شفعاونا عند الله ثم قال في ختام الاية سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:35:34

فسماه شركا مع انهم يقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى قال ان الله لا
يهدي اه من هو كاذب كفار - 00:36:00

اا حكم عليه بانه كفر وكذب وهو يقول لا هذا فهذا انما هو توسط بالملائكة الى الله عز وجل الاسمى لا تغير الحقائق نعم ومن لم
يعرف هذا فهو جاهل لا يستحق ان يخاطب بما يخاطب به اهل العلم - 00:36:22

من انكر هذا وخلط الامور وخص الشرك ببعض الاشياء ونفاه عن بعضها والحكم واحد هذا جاهل والجاهل لا يخاطب لما يخاطب به
العلماء ولا يجادل بما يجادل به العلماء لانه لا يرتفع الى هذه المنزلة - 00:36:47

نعم وقد علم كل عالم ان عبادة الكفار للاصنام لم تكن الا بتعظيمها واعتقاد انها تضر وتنفع الاستغاثة بها عند الحاجة. يعني عبادة
المشركين للاصنام مثل عبادة القبوريين للقبور المشركون يعتقدون في الاصنام انها تظر وتنفع والا لما عبدوها - 00:37:15

وكذلك عباد القبور يعتقدون انها تضر وتنفع ولو ذلك ما عبدوها نعم كيف يعبد ما ينظر ولا ينفع نعم وقد علم كل عالم ان عبادة
الكافر للاصنام لم تكن الا بتعظيمها واعتقاد انها تضر وتنفع الاستغاثة بها عند - 00:37:43

والتقرب لها في بعض الحالات بجزء من اموالهم. فالقصد واحد مقصود عباد الاصنام ومقصود عباد القبور واحد فهم اخوان وعملهم
واحد نعم كله شرك ما يفرق بين هذا وهذا ما يفرق بين المتماثلات - 00:38:06

نعم ولا يجمع بين المترفقات نعم ان عبادة الكفار للاصنام لم تكن الا بتعظيمها واعتقاد انها تضر وتنفع والاستغاثة بها عند الحاجة
والتقرب لها في بعض الحالات جزء من اموالهم وهذا كله قد وقع من المعتقدين في القبور - 00:38:29

نعم المشركون كانوا يقربون ويقدمون الى اصنامهم شيئا من الاموال شيئا من اموالهم ويدبرون لها وينظرون لها وكذلك عباد
القبور ينذرون لها واية يقدمون لها تبرعات صناديق النذور عند الاضرحة - 00:38:50

ويجمعون فيها اموال تقربا الى القبور مثل ما يفعل المشركون مثل ما فعل المشركون سوا تقرب بالاموال التي هي اعز شيء عندهم
يسببون لها السوايب والبحائر ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وسيلة. هذى للاصنام انواع من الابل - 00:39:19

يسببونها للاصنام يسببونها للاصنام نعم وهذا كله قد وقع من المعتقدين في القبور كل ما حصل عند المشركين الاولين وقع مثله او
اشد عند من ينتسبون الى الاسلام وهم يعبدون - 00:39:51

قبور حصل عندهم شيء اشد مما حصل من المشركون الاولين كما يأتي نعم وهذا كله قد وقع من المعتقدين في القبور فانهم قد
عظموها الى حد لا يكون الا لله سبحانه - 00:40:16

نعم بل ربما يترك العاصي اذا كان في مشهد من يعتقد او قربا منه مخافة تعجيل العقوبة من ذلك الميت كانوا
كان المشركون في هذه الامة يعذلون القبور اكثر مما يعظمون الله عز وجل - 00:40:33

فلا يفعلون العاصي قربا من القبور لانهم يخافون ان الميت يضرهم وان الولي يضرهم بينما انهم يعصون الله عز وجل في حرمه
وفي بيته ولا يخافون الله سبحانه وتعالى واذا قيل لاحدهم احلف بالله - 00:40:59

يبادر بالحلف على شيء على خصومة او على شيء من الاشياء اذا قيل له احلف بمعبودك بالقبر الذي تعبده يضطرب وخفف وابى ان
يحلف ابى ان يحلف يخاف ان الميت يظهره - 00:41:29

نعم فهم يخافون هذه القبور اكثر مما يخافون الله ويعذلونها اكثر من تعظيم الله نسأل الله العافية نعم بل ربما يكون عندها يبكون
عند القبور اكثر مما يبكون في المساجد وعند الكعبة - 00:41:51

نعم بل ربما يترك بل ربما يترك العاصي منهم فعل المعصية اذا كان في مشهد من يعتقد او قريبا منه مخافة تعجيل العقوبة من ذلك الميت. نعم. وربما لا يتركها اذا كان في حرم الله. نعم. لا يتركها - [00:42:13](#)

في حرم اللائل بمكة او في المسجد الحرام او في بيوت الله والمساجد نعم وربما لا يتركها اذا كان في حرم الله او في مسجد من المساجد او قريبا من ذلك - [00:42:32](#)

وربما حلف بعض وربما حلف بعض غالتهم بالله كاذبا ولم يحلف للميت الذي يعتقد نعم اذا طلبت منه اليمين بالله بادر اذا طلبت منه اليمين بالقبر اظرف وتجلجج وابى ان يحلف - [00:42:48](#)

تخاف ان الميت يظهر اذا حلف به وهو كاذب فيحلف بالله كاذبا ولا يحلف بالميت كاذبا ولهذا يروى ان ان بعضهم يقول اما تخاف تعصي الله وانت ترى وانت ترى القبة قربة منك - [00:43:09](#)

قبة القبر والظريح نعصي الله في هذا المكان وان تشاهد القبة يعني يعظمونها اكثر مما يعظمون الله عز وجل نعم واما اعتقادهم انها تضر وتنفع. فلولا اشتمال ضمائرهم على هذا الاعتقاد لم يدعوا احد لم يدعوا احد منهم - [00:43:35](#)

او حيا عند استجلابه لنفع او او استدفائه لضر. قائلنا نعم مما يدل على انهم يعتقدون انها تضر وتنفع هم يقولون لا حنا نعتقد انها ما تضر ولا تنفع لكن نتذمرون وسائط - [00:43:58](#)

وشوف عليه انهم صالحون يتسطون لنا والا النظر والنفع بيد الله. يقول الشيخ لولا ان في قلوبهم يقولون هذا بالسنتهم لكن هم في قلوبهم يعتقدون انها تضر وتنفع ولو لا انهم يعتقدون ذلك لما عبدوها - [00:44:15](#)

نعم واما اعتقادهم انها تضر وتنفع فلولا اشتمال ضمائرهم على هذا الاعتقاد لم يدعوا احد منهم ميتا او حيا عند استجلابه لنفع او استدفائه لضر قائلنا يا فلان افعل لي كذا وكذا. وعلى الله وعليك وانا - [00:44:35](#)

ابالله وبك نعم لعن الله عليكم وانا بالله وبك الواو هذه لا تجوز لان هذا تشريك بين الخالق والمخلوق لان الواو تقتضي التشريك واما ثم اذا قال انا بالله ثم بك - [00:44:57](#)

هذا لا يأس لانه جعل المخلوق تابعا للخالق معطوفا عليه في ثم واما بالواو هذا يقتضي التشريك تقول جاء فلان وفلان يعني اشترطوا في المجيء بينما تقول جاء فلان ثم فلان يعني لم يشتركون في المجيء - [00:45:19](#)

هذا بعد هذا من معاني الالفاظ اللغوية. نعم واما التقرب للاموات فانظر ماذا يجعلونه من النذور لهم وعلى قبورهم ماذا يفعلون من النذور للقبور نحن ما شاهدناه والحمد لله ولكن الذين شاهدوها - [00:45:43](#)

يرون العجب العجاب عند البدوي وعند غيره يأتون بالاغنام والابل ويأتون بالاموال والدرارهم ويقيمون عندها اياما وينذبون لها شيء عجيب يعني نعم واما التقرب للاموات فانظر ماذا يجعلونه من النذور لهم؟ وعلى قبورهم في كثير من المحلات. نعم. ولو طلب الواحد - [00:46:10](#)

منهم ان ولو طلب الواحد منهم ان يسمح بجزء من ولو طلب الواحد منهم ان يسمح بجزء من ذلك لله تعالى لم يفعل لو طلب منه ان يتصدق على الفقراء والمساكين - [00:46:39](#)

لم يفعل بينما لو طلب منه ان ينذر للقبر بالاموال الطائلة لبادر بذلك نعم هذا دليل على انهم يعظمونها اكثر مما يعظمون الله نعم كما سبق انه يحلف بالله كاذبا ولا يحلف بالصنم - [00:46:58](#)

او بالقبر كاذبا يتحاشى من المعصية عند القبر ولا يتحاشى من المعصية عند الكعبة وفي المساجد بحرم الله عز وجل. نعم ولو طلب الواحد منهم ان يسمح بجزء من ذلك لله تعالى لم يفعل. وهذا معلوم يعرفه من عرف احوال هؤلاء - [00:47:20](#)

فان قلت ان هؤلاء القبوريين يعتقدون ان الله تعالى هو الضار النافع والخير والشر بيده وان استغاثوا بالاموات قصدوا انجاز ما يطلبونه من الله سبحانه خل هذا الدرس القادر ان شاء الله. نعم - [00:47:48](#)

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول لماذا كانت الاستغاثة بالاموات عبادة مع ان الاستغاثة بالاحياء ليست بعبادة الاحياء يقدرون على الاغاثة اذا كان فيما في استطاعتهم ان يغيثوا من استغاث بهم واما الاموات فلا يستطيعون - [00:48:10](#)

استغفوا الليل والنهار يطلع من قبره ويساعدك هذا ما هو بمعقول. ميت يمكن انه صار ترابا ورميما نعم طويلة بين الحي والميت الحي
عنه قدرة والميت ليس عنده قدرة نعم - 00:48:42

من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما سبب كون الاستغاثة بالاموات شركا بالله عز وجل نعم لأن الاستغاثة من انواع العبادة فلما
استغاث بالميت صار مشركا لانه صرف العبادة لغير الله - 00:49:02

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل التوكل على المخلوق توكل ليس مطلقا هل يكفر بذلك صاحبه لا يتوكلا على الله وعلى الله
فتوكلا. قلنا هذا حصر اي لا تتوكلا على غيره - 00:49:23

و فيه فرق بين التوكل والتوكيل هو نوع من انواع العبادة اما التوكيل فهذا جائز توكل مني ينوب عنك بهذا و هذا نعم فتقول
وكذلك ولا تقل توكلت عليك نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:49:45

يقول السائل يقول احد طلبة العلم في كتاب الله ان من ذهب الى الميت وطلب منه الشفاعة دون ان يصرف له عبادة ان هذا لا يسمى
شركا وان هذا خلاف بين العلماء هذا عبادة شلون؟ هذا عبادة ذهبا للميت وطلب الشفاعة من هذه عبادة - 00:50:11

هذا عبادة كيف يقول له شيئا من العبادة هذا تناقض نعم وقد نسب ذلك يقول الى الشيخ الاسلام ابن تيمية كذاب كذاب
اشر نعم شيخ الاسلام ابن تيمية ينهى عن هذا - 00:50:33

لكن كل شيء يعلق على شيخ الاسلام كل شيء الان ولو حققنا معهم وجدنا اكثراهم كاذبين نعم لأنهم يشوفون ان الشيخ له مقام و اذا
قيل شيخ الاسلام سلموا الناس ويريد انه ان الناس يصدقونه. يقول قال شيخ الاسلام - 00:50:52

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول القائل تالله نعم هل يجوز ان يقول الحالف تالله نعم حروف القسم ثلاثة والله وتالله
وبالله الواو والباء والباء نعم ينعقد اليمين باي واحد منها - 00:51:13

نعم اذا قصده اذا قصد عقده نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول بعض الناس لا يرى ان تقرأ بعض الآية اما ان تقرأ الآية كاملة حتى
في الاستشهاد فهل ما يقوله صحيح - 00:51:40

لا ما هو ب صحيح يقرأ من الآية قدر الدليل وقد محل الشاهد ما في معنى؟ نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله فما الرأي في قول القائل ان
المشرك الجاهل يطلق عليه اسم المشرك - 00:51:56

ولكن التعذيب والمجازاة لا يكون الا بعد قيام الحجة نحن نحكم على الظاهر واما القلوب ما ندرى عنها ما يحكم عليها الا الله. فمن
اظهر الشرك حكمنا عليه بأنه مشرك - 00:52:13

واما في قلبه هذا الى الله عز وجل هل تقول ان اللي يدعوه غير الله انه انه مسلم؟ هل تورثه وهل تزوجه؟ وهل تدفنه في مقابر
المسلمين وهو يدعوه غير الله وتقول انا ما ادرى عن قلبه - 00:52:31

انا ما ادرى عن اللي بقلبه هذا ما هو ب صحيح نحن نتعامل مع الظاهر والقلوب الى الله سبحانه وتعالى نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله
يقول السائل نحن طلاب من بريطانيا وقد وجدنا بعض الطلاب من الصوفية عندنا يدعون الله ان يهديهم على - 00:52:50

ايدي مشائخهم فهل هذا يجوز الله يهدي مشائخهم اول يقولون اللهم اهد مشائخنا يدعون لمشائخهم بالهداية ولا يزكونهم ويفحكون
عليهم بانهم مهتدون وانما يدعون لهم بالهداية. كل واحد بحاجة الى الهدایة - 00:53:15

كل واحد منا بحاجة الى الهدایة تدعوه له بالهداية والتوفيق نعم انت تقرأ في الصلاة كل صلاة تقرأ اهدنا الصراط المستقيم. اجل ما
تقرأ هذه الآية تقول انا مهتدى؟ لا - 00:53:39

تطلب من الله الهدایة يا اخي ويثبتك عليها ايضا. كم من مهتد ارتد وظل ان تطلب من الله التثبيت على الهدى نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله هل صحيح الناس ما اصنام المشركين - 00:53:54

مشتقة من اسماء الله الحسنى يقال ان اللات اشتقوها من الله آآ العزى من العزيز ومنات من المنان الله اعلم هذا عند تفسير قوله
تعالى وذرروا الذين يلحدون في اسمائه ان هذا من الالحاد في اسماء الله ان يسمى بها - 00:54:14

الاصنام نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله متى يكون الذبح لغير الله شركا اذا قصد به التقرب الى مخلوق حي او ميت قصد به التقرب

الى وتعظيم كانوا شركا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 00:54:40

هل كلمة حيوان صيغة مبالغة للحي؟ كما ان ريان. الحيوان معناه الحياة وان الدار الاخرة لهي الحيوان يعني الحياة الكاملة الحياة الكاملة هي الدار الاخرة ومن جهة اللغة كل ما - 00:55:06

اوه كل يعني من درج على الارض بروح وبحركة يسمى حيوان. ولذلك يقولون حيوان ناطق حيوان ناطق وحيوان غير ناطق. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول العرف رأى العرف خصص الحيوان بذوات الاربع - 00:55:29

خصوص هذا عرفي ما هو ما هو بلغوي نعم الحقائق ثلاث يقولون عرفية لغوية وعرفية وشرعية. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يطوف على القبر هل يكون مشركا مطلقا ام يقول ام يقال باننا نحتاج الى النظر الى قصده - 00:55:58

ان كان تقريبا اذا قلنا لكم محل قروب ما ما نطلع على القلوب نحن نحكم على الظاهر فمن طاف بالقبر يتقارب الى القبر فهو مشرك بناء على انه صرف العبادة لغير الله - 00:56:21

ننتظر نقول لما نعرف اللي بقلبه متى تعرف اللي بقلبه؟ ما انت بعارفه ما يعرفون الا الله عز وجل فاذا قصد التقارب الى غير الله بالطواف فانه مشرك اذا قصد ان الطواف لله - 00:56:38

ولكن طاف بقبر او بنية او غير ذلك او بمقام من المقامات يتقارب الى الله ويعتقد ان هذا ينفعه نقول هذا مبتدع لانه عبد الله بعبادة لم يشرعها. الله لم يشرع لنا - 00:56:56

الطواف بغير الكعبة لم يشرع له الطواف بغير الكعبة فمن طاف على غير الكعبة يتقارب الى الله بذلك فهو مبتدع ومن طاف على غير الكعبة يتقارب الى المطوف به فهو مشرك - 00:57:16

نعم يقول فضيلة الشيخ هل يطوفون على القبور يتقرابون اليها؟ ما ما طافوا الا عليها الا يتقرابون اليها. يرجونها ويخافونها نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول كان في بلادنا قديما اذا حصل قحط اخذ اهل القرية خروفا وساروا به الى خارج القرية - 00:57:33
على اشرافها وذبحوه ويسموون ذلك تكرا وينادون الله بان يغيثهم هل هذا الفعل بدعة ام شركا هذا من اعمال الجاهلية هذولا ياخذون خروف لكن فيه من ياخذون جمل ولا ولا بقرة اكبر من من الخروف - 00:58:00

يذهبون به على جبل ويذبحونه يسمون هذا استغاثة استسقاء هذا من الشرك بالله عز وجل والبدع المحدثة لانهم عبدوا الله بما لم يشرعه ما شرع الله الاستسقاء بهذه الصفة استسقى صلاة ودعاء - 00:58:21

التضرع الى الله عز وجل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل قول لولا الله ثم الرسول ما اهتدينا؟ هل هو قول صحيح لولا الله ايش؟ ثم الرسول ما اهتدينا لا تجيز الرسول لولا الله ما اهتدينا كما قال - 00:58:41

كما قال عبد الله بن رواحة رضي الله عنه والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم القول في معرض الدعاء للميت - 00:59:04

رحمه الله ان شاء الله او الله يرحمه ان شاء الله اترك ان شاء الله لا تجيزها هذا دعاء والدعاء ما يأتي به ان شاء الله اجزم الدعاء كما في الحديث ادعوا الله وانت موقنون - 00:59:24

بالاجابة ولا يقل احدكم اللهم اغفر لي ان شئت اللهم ارحمني ان شئت. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم قول بعض الشعراء في ابيات لهم لعمرو او لعمراك - 00:59:39

لا بأس بذلك لانهم صار درج على الاستعمال بدون قصد الحلف دون قصد الحلف نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله ما حكم قول القائل يا صلاح الدين الايوبي او يا خالد بن الوليد؟ يقصد بذلك النسبة - 00:59:59

وش يبي صلاح الدين؟ وش يبي خالد ها وش قصده من هذا يبيه يطلع يقاتل المشركين وامريكا ما هو بطالع ولا هم قاتلوا انت اللي قاتلهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:00:19

يقول هل يجوز ان يقول القائل اذهب فان معك الامير فلان او يقول اذهب فان معك الله ثم الامير فلان تقول ما هو الاولى الامير ان كان يمشي معه فهو معه. وان كان الامير ما هو معه - 01:00:45

اليس معه انما معه الله سبحانه وتعالى نعم معية الامير غير عامة ما معية الله فهي عامة وهو معكم اينما كنتم نعم فضيلة الشيخ
وفقكم الله يقول المشركون يقولون للميت يا فلان - 01:01:04

نحن بالله وبك فهل يقال هنا الواو لا تجوز وانما يجوز ان يقولوا ثم نحن بالله ثم الميت ما يجوز ان يقول للميت نحن بالله وبك او ثم
بك لا يجوز كل هذا - 01:01:27

الميت ما يملك شيء ولا يسند اليه شيء ولا يطلب منه شيء نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله. الحين ترك الحي الذي لا يموت تروح
للميت حول ولا قوة الا بالله - 01:01:42

توكل على الحي الذي لا يموت نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول السائل في بلادنا في هذه الايام تقام الاحتفالات بالمولد ويقوم
بعض الشباب بالدعوة الى الله والانكار عليهم في مكان احتفالهم - 01:01:58

فهل هذا العمل جائز اذا كانوا يقبلون فهو جائز بل واجب. اما اذا كانوا ما يشاركون فلا يشاركونهم ولا يذهب اليهم ما يذهب اليهم وهم لا
يقبلون ولا يتذرون هذا الشيء - 01:02:18

اما اذا كانوا يقبلون ويتأثرون او يرجى ان يكون بعضهم قبل اذهب الى هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل المشاركة في
المولد بحجة الدعوة الى الله في ميدان المولد - 01:02:33

بان تنصب الخيمة في ذاك المكان ويجلب الدعاء في مكان الاحتفال علشان يؤيدونهم هذا جايبينهم لغرض وهو انهم يقرؤنهم
ويؤيدونه ويذعون لهم ولا يستجيبون لكتهم يبون التأييد فقط. والمشاركة فقط - 01:02:51

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله وهذا سؤال قريب منه يقول بعض من يدعون الدعوة الى الله يطوفون مع القبوريين ويقولون نتألف
قلوبهم نسأل الله العافية يشركون معهم يتآلفون قلوبهم قال له نقلبهم بالشرك - 01:03:09

والبدعة لا يجوز هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول اذا رأى رجل رجلا في المنام رأى رجلا ميتا في منامه ويناديه ليتصدق لاجل
دفع الموت عنه فهل هذا العمل مشروع وقيامه بالصدقة بناء على ذلك - 01:03:28

بعد وفاة الرسول صلى الله عليه وسلم لا يشرع شيء لا صدقة ولا غيرها انتهى الدين بوفاة الرسول صلى الله عليه وسلم وكم كل
بذلك فيتصدق بدون حلم وبدون رؤية تصدق الباب مفتوح الله جل وعلا امر بالصدقة - 01:03:51

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله لو يجيك الميت يقول صل تصدق صل لا تطيعه ما يجوز هذا ما في امر الا للرسول صلى الله عليه
 وسلم. ولا يشرع شيء الا بامر الرسول صلى الله عليه وسلم - 01:04:12

نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول من الناس من يتعمد صنع المعروف والاحسان للملهوف وللحاجة حتى يدعو الله له بل يطلب منه
ان يدعوه في حوائج الدنيا والآخرة فهل هذا العمل صحيح؟ هذا بيع وشراء - 01:04:30

يقول ما تصدق عليك ولا عاونك الا تدعوا لي لا ما يصلح هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما حكم الحلف بهذه الصيغة؟ ورب
الايمان لا يصلح هذا ما ورد - 01:04:50

ما ورد هذا نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول الاستغاثة بالاحياء جائزة اذا كانوا يقدرون اذا كانوا لا
يقدرون على ما يطلب منهم فهذا لا يجوز. نعم - 01:05:10

هذا عبادة نعم الاستغاثة بالملحوق فيما لا يقدر عليه الا الله هذا عبادة نعم يقول وهل تخالف قول النبي صلى الله عليه وسلم؟ وادا
استعنت بالله؟ الاستغاثة غير الاستغاثة - 01:05:28

الاستغاثة هي اه الاستغاثة وقت الشدة واما الاستغاثة ف تكون في وقت الرخاء تستعين باحد في وقت الرخاء الاستغاثة اخص من
الاستغاثة نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله من يذبح للضييف ولا يقصد بذلك وجه الله - 01:05:45

هل يعد فعله من الشرك؟ لا يعد مباحا يعد من المباحثات لا ثواب فيه ولا عقاب فيه. نعم وحفظك الله يقول بعضهم يقول اذبح لفلان
وفلان ما يستأهل هذه الذبيحة - 01:06:10

فهل هذا المقصود صحيح يعني انهم يعني يكرموه قصده يذبح له يعني اكرمه وفلان لا تكرموه لانه ما يستحق نعم فضيلة الشيخ

وفقكم الله يقول ما حكم عيادة المريض الكافر - 01:06:28

اذا كان هذا الكافر يقول اخا او اختا لي لا يزوره الا بقصد دعوته الى الاسلام لعله يتوب ويموت على الاسلام. نعم هذا اجبنا عليه الليلة الماضية. نعم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هذه امرأة تسأل - 01:06:46

فتقول انها طلقت من رجل وهو على الشرك والبدعة وعندها اولاد منه وهي قد صارت على العقيدة الصحيحة والحمد لله وتزوجت رجلا اخر على العقيدة الصحيحة. سؤالها ان زوجها الاول يطلب ان يأخذ الاولاد منها - 01:07:09

فهل له حق في ذلك الاول ليس زوجا لها وهي مسلمة وهو كافر مشرك ليس زوجا له آآ يبطل العقد اذا اسلمت تبين منه اذا اسلمت وبقي على الكفر تبين منه - 01:07:29

وان كان عقد عليها وهي مسلمة فالعقد غير صحيح نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل مع قضية الاولاد والحكم بهم هذه عند المحكمة لكن لا زواج بين مسلمة وكافر - 01:07:51

لا يعقد من جديد ولا يستدام اذا كان قد عقد من قبل نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل من دعا غير الله فانه يطلب نفعه فيكون قد اشرك في الربوبية - 01:08:10

وبناء على او بناء على ذلك نقول ان مشركي قريش عندهم شرك في الربوبية اترك هذه الفلسفة من دعا غير الله فهو مشرك لانه صرف نوعا من انواع العبادة فالاعظم انواع العبادة لغير الله فهو مسلم - 01:08:27

خلاص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا فيما معناه من اوى محدثا فعليه لعنة الله سؤاله يقول عائلة محتاجة الى خادمة الا عائلة محتاجة الى خادمة - 01:08:44

ففوقت بايواء خادمة هاربة من كفiliها تقوم بخدمتهم براتب محدد هل يدخل هذا الفعل تحت هذا النص من اوى محدثا؟ لا المحدث المرتد او الذي عليه حد من الحدود يقام عليه حد ودفع الناس عنه واقامة الحد عليه - 01:09:08

لعن الله من اوى محدثا لعن الله من اوى محدثا اي عليه حد من حدود الله او مرتد ايمانع اقامة الحد عليه نعم واما قضية الهاربة هذه مسألة نظامية يرجع بها الى النظام. نظام الاستقدام - 01:09:31

نعم من فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول شخص استأجر محلها تجاريا من المالك اشترط عليه شخص استأجر محلها تجاريا فاشترط عليه المالك انه اذا اراد المستأجر ان يقبل محله ويعطيه لشخص اخر فانه يأخذ من مبلغ التقبيل عشرة بالمئة - 01:09:54

توافق فهل يجوز مثل هذا الشرط اذا تمت مدة المستأجر فليس له حق في المكان يأخذ قشة ويمشي الا ان يستأجره مدة ثانية ولا يقبل ولا شي انتهت مدة ما اما اذا كان باقي لهم مدة ما هو يأجرها يأجر بقية مده - 01:10:21

واذا تمت ما له شيء خلاص نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ما الفرق بين البلاء والابتلاء امتحان واما البلاء فهو نفس الشيء آآ المكره نعم الشيء المكره يسمى ابتلاء يسمى بلاء واما الابتلاء - 01:10:45

فهو فعل فعل من المبتلي بشيء غير مرغوب نعم ويقول حفظك الله وهل الشخص الذي يبتلى مثلا بحرمان الرزق يكون هذا دليلا على انه عاص لله سبحانه يدعوه الله اذا امتنع عليه شيء من الرزق يدعوه الله ان يرزقه والله قريب - 01:11:12

مجيب. نعم وقد يحرم في الحديث يحرم قد يحرم المرأة من الرزق بذنب يصيبه في ذنب يصيبه. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل يجوز قول لو بالنسبة لامور الماظية - 01:11:37

بالنسبة لامور الخير لو تقال بالنسبة لامور الخير كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لو استقبلتم من امري ما استدبرت لاحلت معكم ولجعلتها عمرة تمنى فعل الخير اما لو في غير فعل الخير فلا تجوز - 01:11:57

لانه من تفتح عمل الشيطان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله اذا قال شخص لاخر عليك الله الا تفعل كذا او الا تقيم وليمة عشاء لي - 01:12:17

وفعل الشخص واقام وليمة العشاء فعل هذا يمين اذا كان قصد به اليمين فهو يمين لكن ليس هو صيغة يمين لم ما في حروف القسم ما في حروف القسم انما - 01:12:35

قصده انه يمتنع عن الذبيحة وعن شيء يكلفه ما ما يجري مجرى اليمن ما فيه حروف القسم حتى يكون فيه كفارة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله هل يجوز ان يقول القائل والذي نفسي بيده عند ارادته اليمين - 01:12:54

هذا كان يقوله الرسول صلى الله عليه وسلم ولا اعلم ما يمنع ان يقوله غير الرسول ما اعلم ما يمنع عن هذا. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ذكر صاحب - 01:13:19

كتاب صور من حياة الصحابة ان ابا سفيان رضي الله عنه واخ للنبي صلى الله عليه وسلم من الرضاعة. فان كان هذا صحيحا فكيف تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته؟ وهو - 01:13:36

اخوه من الرضاعة هذا دليل على انه ليس اخوه من الرضاعة. كان الرسول تزوج ام حبيبة. بنت ابي سفيان رضي الله عنها دليل على ان قول انه اخوه من الرضاعة غير صحيح. نعم - 01:13:51

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المسافر اخاف انه يقصد ابو سفيان ابن الحارث ابن عم الرسول ما هو بقصد ابو سفيان ابن حرب الذي سأل متوجه يقصد ابا سفيان ابن الحارث هو اخ للرسول نعم - 01:14:06

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول المسافر المقيم في المكان هل له ان يجمع ويقصر اذا كان في اقامته اذا كان في اقامته اربعة ايام فاقل له ان يجمع ويقصر او كان لا يدرى مدة اقامته اقام لحاجة ولا يدرى متى تنقضي - 01:14:26

فله ان يجمع ويقصر لانه باق على سفره نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول دخل المسجد وهو لم يصل الى المغرب بعد فوجد الامام يصل الى العشاء فدخل معه بنية المغرب وعندما قام الامام للرابعة جلس وتشهد وسلم - 01:14:50

ثم دخل مع الامام في الركعة الرابعة على انها العشاء. لا ما يقسم الصلاة بين صلاتين ما يقسم الصلاة الواحدة بين صلاتين بعضه المغرب وبعضه عشاء. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول - 01:15:12

توفي والدي وتزوجت والدتي وزوجها يسكن خارج المملكة ويمر بظروف مادية صعبة وانا الان اعول امي واخوتي من امي وهم معي في البيت نفسه سؤاله هل يجوز ان اعطيهم من الزكاة وان ادفعها كرسوم للدراسة في المدارس الاهلية - 01:15:30

ما دمت قائما بنفقتهم شأنهم فلا تعطهم من الزكاة احتسب الاجر ولا تجعل الزكاة ممكنا في كفالتك. هم لو هم ليسوا في كفالتك وليسوا في بيتك في بيت اخر وهم محتاجون لا مانع لكنهم في بيتك - 01:15:56

تقوم بواجبهم نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول يوجد في ديننا في الجامعة بعض المواد العلمية كالرياضيات والفيزياء وتوجد مذكرات لبعض الدكاترة لكنها تباع باسعار غالية جدا فوق طاغة فوق طاقة الطالب سؤاله هل يجوز لي ان اشتري - 01:16:16

هذه المذكرات ثم اقوم بنسقها للطلاب بسعر رمزي لا يكلف الا سعر النسخ فقط لا يجوز هذا الا باذن صاحب المذكرة لا يزيد ان تصورها وتبيعها الا باذن صاحبها لان له حقوق عليها. نعم. اذا كان انه يسمح فلا بأس. نعم - 01:16:45

فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول هل في قوله سبحانه وتعالى ويل لكل همزة هل فيها دليل على ان الغيبة من الكبائر ايه نعم الغيبة من الكبائر اوربا من الكبائر فيها خلاف فيها من يرى - 01:17:09

انها من الصغائر خير من يرى ان من الكبائر والمذهب فيه روایتان عن احمد روایة انها كبيرة وروایة انها دون الكبيرة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول ينتشر عند كثير من المساجد والجوامع ينتشر باعة يبيعون بعد الاذان - 01:17:30

هل يجوز ان ننكر عليهم وان ندعوهم الى الدخول للمسجد وترك البيع اي نعم اذا كان البيع بيفوت عليهم الصلاة وبعضها فينكر عليه نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله يقول رجل كبر تكبيرة الاحرام قبل امامه - 01:17:51

وتابعه في جميع صلاته. فما حكم صلاته تلك رجل كبر تكبيرة الاحرام قبل امامه. من عقدت صلاته؟ اذا كبر قبل الامام لم تتعقد صلاته فيعيد الصلاة. نعم فضيلة الشيخ وفقكم الله - 01:18:13

ما تفسير قول الله سبحانه يخرج الحي من الميت ويخرج الميت من الحي يخرج الزرع من الحبة الحبة ميتة والزرع اي يخرج الفرج من البيضة البيضة ميتة والفرج حي ويخرج الميت من الحي - 01:18:33

قالوا يخرج الكافر من من المسلم نعم انتهى الله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين -

01:18:55